

## المرور بين يدي المصلي في المسجد الحرام - رمضان 1434

عبدالمحسن الزامل

احسن الله اليكم. يقول هل يجوز المرور بين يدي المصلي في الحرم؟ وكثير من المصلين يقوم بعد السلام مباشرة الوقوف بين يدي المصلين في الحرم الاصل انه لا يجوز لو يعلم قوله عليه الصلاة والسلام في حديث البخاري لو جاء في حديث ابي الجهل -

00:00:00

لو يعلم ما بين يدي المصلين. ماذَا عَلَيْهِ مِنَ الْأذْنِ؟ كَانَ أَنْ يَقْفَ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَمْرِ بَيْنَ يَدِيهِ. جَاءَ فِي رِوَايَةِ الْأَزْهَارِ خَلِيفَةً. لَكِنْ فِي الصَّحِيحَيْنِ مُطْلَقًا النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ وَإِنْ صَلَى أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ فَارَادَ أَحَدُ التَّاجِ إِلَيْهِ فَلَيْرِجُعَ -  
هل يدفعه فان مع محل يدفع وانما هو شيطان. حديث ابن عمر ايضا فلا يجوز هذا الاصل بين يدي المصلي. لكن عند الحاجة لا بأس حينما يكون مكان فيه زحام وغيبة لكثرة المصلين. وهذا ليس خاص بمكان ومن ذلك الحرم -  
فلو ان امر الانسان ان ينتظر حتى الناس تتعرفن الناس وتعبر قبورهم وتغامروا لهذا في هذه الحال لا بأس لانه هذا يصلی وهذا يسلم وهو واذا ضاع الامر ابتسם والحي وارد انه عليه الصلاة والسلام انه صلی في حاجة وطاف والناس وغيرها -  
انما اخذ اهل العلم هذا من القواعد للعامة من القواعد العامة. فلهذا اذا حصلت المشقة في هذا فلا بأس من ذلك. وان وجدت مسافة او طليقا متيسرا الى مشقة تذهب اليه. وان كنت -  
00:01:50

المصلي الى المصلي فلا بأس به فلا اثم عليك ولا على المصلي. هذه حالة من الحالات التي لا اثم عليك ولا يقابلها حالة والمصليات اذا صلی اذا صلی المصلي في الطريق وانت تجد منطلا اخر فهو اثم يصلی -  
يعني قصد العامة المسجد وغيره. وانت اذا كنت تجد طريق اخر لا يوجد طريق مفيد فلك تأثر. الحالة الثالثة يأثم المصلي دون المهر والمصلي يجد مكان اخر لا يضر الناس عكسه يأثم المرء دون المصلي اذا كان -  
اصلی واجد لهاذا المكان والماء يمكن ان يمر من طريق اخر ولكن قصده انه يأثم المال المصلي اخذ العلماء هذه الصور من اه قواعد الشريعة وهي واضحة وهي واضحة لكن يعني مما -  
00:03:00

المسبب للحرج وي فعله بعض الناس ويكون آثما ويكون النفس المصلي اثما ان اليوم مثلا تجد مثلا يعني حينما يسلم صلاة المغرب او من صلاة العصر او بغيرها من الصلوات مثلا ايضا صلاة المغرب او من صلاة الظهر مثلا -  
و خاصة صلاة المغرب مباشرة تزيد ي يقوم ويصلون فيكون المصلي ادم في هذه الحالة الذي يصلی اذا مررت به هو اثم وانت لا تأتي لماذا لا يكون اثم؟ لماذا يكون اثم -  
00:03:40

واضح السؤال؟ نعم؟ صحيح لكن ما السبب ها؟ هو ده لما سلم يلقاء مباشرة وصل وصل نعم نعم لانه مباشرة يعني كثير من اخواننا اعدهم الله اليوم مباشرة يقوم يكبسه هذا خلاف السنة وغلط لان -  
00:04:00

من السنة ان تنتظر. هذا يحرم نفسه من التسبيح. ويراعي اخوانه لكن ما حرمة في صلاته في الحقيقة. من هذا الذي يقول انتظر قليلا استغفر قل ما يشترون تسبيحات وانتظر صلاة الجنائزة -  
00:04:30

ثم يصلی الجنائزه تصلي يحرم نفسه يعني يحرم نفسه من الخير ويقع في المحبوب حيث اه قام وصلنا مباشر والسنة الفصل. السنة الا تكون مباشرة. فلا تشك بلية نافلة. يعني مباشرة -  
00:04:50

سلم على يسارك ترى كثير من اخواننا هداهم الله مباشرة يقومون بالسنة وهذا في الحقيقة خلاف قول اهل العلم قول اهل العلم والصواب ان هذا لا يجوز هذا الفعل. يعني يقول رضي الله عنه كما يقول -  
00:05:10

يقول اه نافع ابن جبير ابن مطعم انه ارسل الى السعي باغتنامه. فسأل عما قال له معاوية لما صلى في المقصورة قال اني لما صلی مع معاوية قام السائل يختبر قام رجل قال السائل مباشرة كبر للسنة فناداه مع - [00:05:30](#)

فقال له اذا صليت فالصلاحة صلة فان رسول الله صلی الله عليه وسلم او نهاانا ان نصل صلاة بصلة حتى نفصل بينهما يعني بكلام وهذا هو الذكر لا تصل افسد بينهم بالذكر الوارد عن النبي - [00:06:00](#)

عليه الصلاة والسلام. وفي حديث عند ابي داود الحديث صحيح حديث صحيح ان اه النبي عليه من كان يصلی وكان ابو بكر يكون مع يميننا رضي الله عنه انه قال صليت مع النبي عليه الصلاة والسلام وكان - [00:06:20](#)

عن يمينه فقام رجل من فتي. كم في تهدئة من فتي؟ يعني صور له بالحال وانه قام مباشرة. فانفتح هذا الرجل يصلی فامسك عمر فامسك حتى يكبر ثم قال عمر رضي الله عنه - [00:06:50](#)

اياك لا تصل صلاة بصلة فانما اهلك او هلك اهل الكتابين انهم كانوا يصلون الصلاة بالصلاة. فقال عليه الصلاة والسلام اصاب الله بك يا ابن الخطاب. اذا في تشددي اللي يصل الصلاة بالصلاحة وتسب - [00:07:10](#)

ونحن منهبون عن الكتاب في امور الطعام والشراب. لا نتشبه به في عاداته في الطعام والشراب. العادات الخاصة بهم فإذا بالطعام والشراب والهيئات الخاصة به فكونه لا ينهى عن تشددي في باب امر الناس - [00:07:30](#)

ولهذا ظاهر النصر انه لا يجوز من هذا الفعل. فعلى اخواني ان يحذروا من هذا الفعل وان يتضرر ويقول ما يحصل منك ثم بعد ذلك في الحرم وفي غير صلاها ثم بعد ذلك يصلی ما كتب الله له من السنة ان كان بعد شيء - [00:07:50](#) - [00:08:10](#)